موسوعة الجيب

14

آكلة اللحوم

بقلم وريشة :

أ / ممدوح القرماوى

إشـــراف :

أ / حمدى مصطفى

طباعة ونشر

المؤسسة العربية الحديثة

للطبع والنشر والتوزيع

ت : ٥٩٠٨٤٥٥ - ٦٣٣٥٥٥٤ - ٢٥٨٦١٩٧

فاكس : ٦٨٢٧٠٠٢

آكلة اللُّحوم

تُعْتَبرُ الثديياتُ آكلةُ اللحوم أكثر رُتَب الثَّدييات تنوُعًا واختلافًا فى الأشكال والأحجام، فهى تضمُّ حيواناتٍ كبيرةً قويةً مثل الدبِّ والأسد، إلى ابن عُرْس الصغير.

ورَغْم الاختلاف الواضح بين الأنواع المتعددة، إلا أنها تتفقُ فى عاداتٍ مشتركة وأساليب الحياة المتشابهة فبناءُ أجسام تلك الحيواناتُ يوفرُ لها دائمًا السُّرعةَ والقوةَ، بما يُناسبُ أُسلوبَ الحياة لكل نوع.

وحواسُّ تلك الحيوانات تَتّسمُ بالقوةِ والحدّة، وقد تختلفُ فيما بينها فتكونُ فى بَعْضها حاسّة الشَّمِّ هى الأقْوَى، بينما يكونُ السَّمْعُ هو الحَاسّةُ الأقْوى فى نوعٍ آخر.

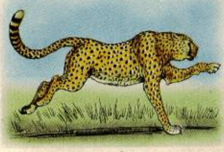
ولكنَّها فى العادة تكونُ مكْتملةَ الحواس بما يتفقُ وطبيعتَها فى الصيد أوالحياة.



ثعلب أحمر



كلب





فهد

تَضُمُّ رتبـةُ أكلةُ اللحـوم مرتبتين :

1 - مرتبةُ اللواحمِ الأرضيةِ .

2 - مرتبةُ اللواحمِ البحريةِ .

ويكونُ غذاؤها فى الغـالبِ افـتـراسَ حـيـوانـاتٍ أخـرَى ، ولكنَّ هُناكَ أنواعًا قليلةً تأكلُ إلى جانبِ اللُّحومِ موَادَّ نباتيةً متنوعةً كالبذورِ والثمارِ مثل الدبُّ الذى يتغذَّى على الموادِّ النباتيةِ والحيوانيةِ .

والعـالمُ كلُّه مـوطنٌ لهـذه الحيوانات ، فهى تعيشُ على الأرضِ وفوقَ الأشجـارِ وفـوقَ الجبالِ ، وفى البحارِ .

ومن اللَّواحمِ حَـيـوانـاتٌ لَيليـةٌ فـقـط ، وأُخـرَى نهـاريَّةٌ فقط وبينَهَا ما يَنْشَطُ فى اللّيلِ أو فى النَّهـارِ على السَّواءِ وكـثـيـرٌ من أكلةِ اللُّحـومِ تعيشُ فى جماعاتٍ ، كـمـا يوجدُ منها ما يعيشُ منفردًا أو فى مجموعاتٍ صغيرةٍ .



ابن عرس



دبٌّ أسمر



سبع البحر

عَشيرةُ الكلابِ

تضمُّ هذه العشيرةُ ثمانيةَ أجناسٍ ، منها الكلبُ والثعلبُ والفنكُ وغيرُها .





الكلبُ

يضمُّ هذا الجنسُ أنواعًا ، مثلَ : الذئبِ والكلبِ الوحشيِّ والكلابِ الأليفةِ وابنِ آوى وغيرِها .



الذِّئبُ

الذئبُ يشبهُ كلبًا كبيرًا طويلَ الأطرافِ متدلِّي الذنبِ وذو رأسٍ غليظ .

ويبلغُ طولهُ 160 سم مع الذنبِ إلى الكتفِ يبلغُ 85 سم .

وهو لا يبقى في مكانٍ واحدٍ بلْ ينتقلُ من مكانٍ إلى آخر .

وتعيشُ الذئابُ في جماعاتٍ أو منفردةً .

ويستوطنُ أوروبا وآسيا وأمريكا .



ابنُ آوى (ذَهبى)

يستوطنُ آسْيَا وأوروبَا .

وهو أكْثــرُ أنواعِ ابنِ آوى انتشارًا ، وهو حيوانٌ قوىٌّ الجسم ، لهُ فمٌ بين الذئبِ والثعلبِ فى الشكلِ ، له ذنبٌ يكسوهُ شَعرٌ غزيرٌ والفراءُ متوسطُ الطُّولِ .

ولونُه يميلُ إلى البنّى .

يبلغُ طولُ جسمِه 80 سم .

وطولُ الذنبِ 30 سم .

وارتفــاعُ الكتفِ 50 سم .



ثَعلبٌ أحْمَرُ

يستــوطنُ أُوروبًّا وآسْيَـا ، وهُو حيوانٌ رشيقُ الجسمِ ، له ذنبٌ كثيفُ الشعرِ .

وهو حيــوانٌ ليلى يتَّخِذُ جُحْرًا يختفِى فيه نهارًا .

ويتــغــذّى على الأرَانبِ والفئرانِ والدّجاجِ وكذلك الحشرات .

ولونُ فرائه من أعْلَى بُنى يميلُ إلى الأحْمَرِ ، والأجْزاءُ السُّفليةُ بَيْضاء ، وطرفُ الذيلِ أبْيَض يبلغُ طولُ جسمِه 100 سم مَعَ الذّنبِ الذى يبلغُ 40 سم .



الفنكُ (كلبُ الصَّحراء)

يستوطنُ شمالَ أفريقيا وخاصةً المنَاطقَ الصحراويةَ ، وأجزاء من الجزيرةِ العربيةِ . وآذانُ هذَا الفنكُ هىَ أكبر آذانِ أنْواعِه المتعددة .

ويبلغُ طولُه 63 سم مع الذنبِ الذى يبلغُ 65 سم ، وارتفاعُ الكَتِفِ 15 سم وله فراءٌ أصفرُ رَملى .

ويتغذَّى على القوارضِ وصغارِ الطيرِ والجرادِ وكذلك يأكلُ الثمارَ .

الوبكس القطبى



يستوطنُ أقْصَى المناطقِ الشَّماليةِ ، ويتميزُ بآذانٍ قصيرةٍ مستديرة وأطرافٍ قصيرة وذنبٍ ذُو شعرٍ كثيفٍ ، والجسمُ فراؤه غزيرٌ لونُه فى الصيفِ رَمادىٌّ وفى الشتاءِ يصبحُ لونُه أبيضَ كالثَّلجِ .

ويبلغُ طولُه 95 سم مع الذنبِ الَّذى يبلغُ 30 سم .

الكَلْبُ

الكَلْبُ مِنَ الحيوانات آكلة اللحوم، ولقد اسْتأنَسَه الإنْسانُ مُنذُ العصر الحجرىّ أىْ مُنذُ حوالى 100 ألف سنة مضتْ ويعتقدُ البعضُ أنَّها خليطٌ من سُلالَة الذِّئاب.

ويعتقدُ آخرون أنَّ كَلبًا يُسمّى «الباريا» الهندى هو سُلالة قائمةٌ بذاتها، وأنَّه هو أصلُ أسْلاف الكلاب المُستأنسة المعروفة حاليًا.

ولقدْ استأنسَ النَّاسُ الكلابَ أساسًا لمساعَدتهم فى الصيد، وبعد ذلكَ استخدمتْ فى حماية قطعان الأغنام والأبقار من مهاجمة الذئاب وغيرها.

وتُقْتَنَى الكلابُ الآن كحيوانات أليفة، وكذلكَ للحراسة، كما يتمُّ تدريبُ كلابٍ معيَّنة علَى أعْمالٍ أخْرى مهمَّة مثل الإنْقاذ ومُساعَدة الشُّرطة فى تعَقُّب وكَشْف المُجْرمين، كما تُدرَّبُ بعضُ الكلاب على اصْطحَاب المكفوفين لإرْشادهم.



سلوقى إنجليزى

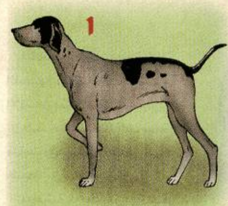


البوكسر



البكينى

كلابُ الصَّيد



تُستخدمُ عديدٌ منَ السلالاتِ فى الصيدِ، وتنقسمُ إلى ثلاثِ مجموعاتٍ:
الأولَى تنتمِى إليها الكلابُ «المرشدةُ» الَّتى تدلُّ على الصيدِ فقط.
أمَّا الثانيةُ فيمكنُها العثورُ على الصَّيدِ ثم تعودُ به إلى سيِّدِها.
والثالثةُ سلالاتٌ تعثرُ على الصيدِ، وتطاردُه وتُقاتلُه.

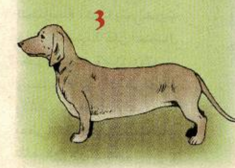


1 ـ المرشدة

أفضَلُ أنواعِ كلابِ «الإشارة» إلى الصيدِ، وتستخدمُ فى صيدِ الحجلِ.

2 ـ كلابُ القنص

منَ الأنواعِ الَّتى تصلُحُ للصيدِ فى مناطقِ المستنقعاتِ.



3 ـ الراشهون

كلابٌ صغيرةٌ ذاتُ بدنٍ طويلٍ جداً، وأرجلٍ قصيرةٍ، وتتميزُ بقدرتها على مطاردةِ الفرائسِ فى جحُورها، وتُربَى هذه الكلابُ حالياً كحيواناتٍ أليفةٍ مدلَّلةٍ.



مِنْ أَكْثَرِ أَنْوَاعِ الكلابِ فائدةً :

1 ـ الألزاس

نوعٌ من كلابِ الرُّعاةِ الممتازةِ يمكنُ تدريبُه على الحراسةِ ، أو ليكونَ كلبًا بوليسيًا .

2 ـ كلبُ الرُّعاةِ الإنجليزى

كلبٌ قوىٌّ يتميزُ بذكاءٍ حادٍّ ، ولهُ فراءٌ كثيفٌ أشعثُ يُستخدمُ فى حراسةِ الماشيةِ .

3 ـ كولى

كلبٌ أسكُتلندى يُستخدمُ فى حراسةِ قطعانِ الأغْنَامِ ، وهو كلبٌ أليفٌ يقْتَنيه البعضُ كحيوانٍ مدلَّلٍ .

الكلبُ السّلوقى

كِلابٌ من سُلالَةٍ قديمة ، تتميزُ بأرجُلِها الطويلة ، وأجسامٍ رشيقةٍ قويةٍ تميزُها بسرعةِ العدوِ ومطاردةِ الحيوانات .



1 - سلوقى إنجليزى :

يشتهرُ بسرعتِه ، ويُربّى للاشتراكِ فى سباقاتٍ خاصةٍ . وتصلُ سرعتُه إلى 64 كيلو متر فى الساعة .

2 - السلوقى الأفغانى :

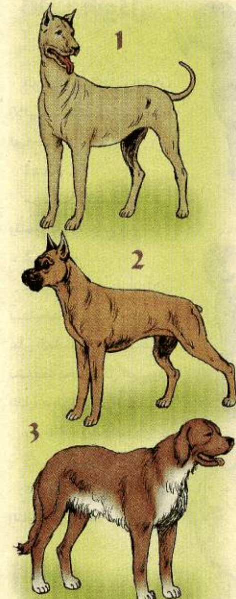
سُلالَةٌ نادرةٌ ، وهو من كلابِ الصّيدِ الممتازةِ والجسورةِ التى يمكنُها مواجهةُ النمورِ دونَ خوفٍ .



3 - سلوقى إيطالى :

من سُلالَةٍ صغيرةٍ ، وهو كَلْبٌ أليفٌ مُخلصٌ ويُربّى كحيوانٍ مُدلّل .

كِلابُ الماستيف



كِلابٌ من سلالات أصيلَةٍ تتميزُ بذكاءٍ حادٍّ ، وإخلاصٍ شديدٍ لأصحابِها ؛ حتى أنَّها تُهاجِمُ بِشراسةٍ كُلَّ من يتعرَّضُ لأصحابِها .

1 ـ دين الضخم :

واحدٌ من أكبرِ السُّلالاتِ المعروفةِ ، وهو كَلْبُ حِراسةٍ ممتازٌ .

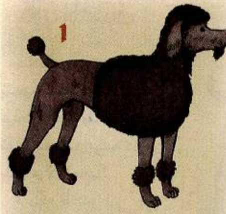
2 ـ البوكسر :

من كِلابِ الحِراسةِ القويةِ ، ويتميزُ بأنفٍ وأذنينِ مفلطَحتينِ .

3 ـ سان برنار :

كَلْبٌ هَجِينٌ يستخدمُ فى اقتفاءِ أثرِ المفقودينَ فى جبالِ الألبِ .

كلاب البودل







البـودل من أكْـثـرِ الكلابِ الأليـفـةِ ذكـاءً وإخْـلاصًـا لِصاحبِها .

1 - سبنر :

من سـلالة من أصلٍ ألمانىٍّ وتتميزُ بذكاءٍ حادٍّ .

2 - هسكى :

كلبُ الإسْكِيـمـو الَّذى يُستخدمُ فى جرِّ زحافتِهم على الجليـد ، وهو كلبٌ قـوىٌّ نشـيطٌ يحـتـملُ البـرودة القارسةَ فى المناطقِ الشمالية . ومَوْطنُه جرينلاند .

3 - توى بوميرانيه :

كلبٌ صغيرٌ لطيفٌ يتَّخِذُه النَّاسُ رفيقَ أليفٌ .

الكِلابُ القِزمية

تضمُّ السُّلالاتُ الصغيرةُ الحجم من الكلاب «القزمية» أنْواعًا مختلفةً من الكلابِ الأليفةِ المحبَّبةِ لاقتنائها وهي نِتَاجُ عَمليّاتِ التهْجينِ بين سُلالاتٍ مختلفةٍ.

١ - المالطي

مَوْطنُه جزيرةُ مالْطَة، لَهُ فراءٌ ذُو شعرٍ طويلٍ يُغَطِّي كُلاًّ من أنفه وفَمِه.

2 - البكينز

منَ السُّلالاتِ الصِّينيةِ القَديمةِ، ولَهُ أنفٌ مُفَلْطَحٌ مُمَيّزٌ.

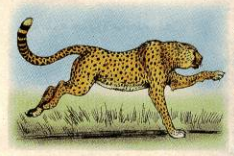
3 - سكاي تيرير

واحِدٌ مِنْ سُلالاتِ كِلابِ الصيدِ المعروفةِ بأسكتلندة.



عَائلَةُ القطَط







تعتبرُ عائلةُ القطط أكثرَ الحيَوانات الآكلة للحوم قدرةً على اقتناص فريستها .

وهى حيَواناتٌ قويةُ الجسم جداً بالمقارنة بحجمها .

- وتضمُ هذه العائلةُ العديدَ منَ الأنْواعِ الّتى تتراوحُ منَ الأسد إلى القطِّ المُستأنَس .

ولعائلة القطط أسنانٌ وأنيابٌ حادةٌ وقويةٌ ، كما أنّها فعالةٌ لهمتها ؛ فالأنيابُ الحادةُ تستخدمُ لقتل الفريسة والقواطعُ والضروسُ تعملُ على تمزيق لحم الفريسة بكفاءة عالية .

وتتميزُ أطرافُ عائلة القطط بمخالبَ حادة قوية ، وأنها تنقبضُ داخلَ أغشية خاصة تمنعُ احتكاكَها بالأرض عندما يمشى الحيوانُ ؛ مما يحميها من التلف وتبقى دائمًا صالحةً لاستخدامها بكفاءة .

القطُّ المنزليّ

توجدُ أنواعٌ كثيرةٌ من القططِ الأليفةِ المنزليةِ التى تربّى كحيواناتٍ مدللةٍ.

فالقطُّ حيوانٌ صغيرٌ رقيقٌ إذَا كانتْ معاملتُه حسَنَةً، فإذا استُثيرَ لجأَ إلى الدِّفاعِ عن نفسه، والقططُ لها فراءٌ ناعمٌ يمكنُ أن يكونَ كلُّه من لوْنٍ واحدٍ مثل: الأبيضِ أو الأسودِ أو بُنى أو رَمادى، وربَّما كانَ لونُ فرائها مكونًا من لونين أو ثلاثة.

وتفتحُ حدقةُ العينِ فى القططِ أو تغلقُ - بشكلِ خطٍّ رفيعٍ رأسىٍّ - حسبَ كميةِ الضوءِ.





القطُّ الوحشىُّ

لا تزالُ بعضُ القططِ تعيشُ حياةً فطريةً وحشية، وكان ذلك هو أسلوبُ حياةِ القططِ كلِّها قبلَ أن يستأنسها الإنسانُ.

وفى آسْيا ومصرَ يعيشُ قطٌّ وحشىٌّ يعتقدُ أنَّه أصلُ السُّلالةِ التى انحدر منها القطُّ المنزلى.

والقطُّ الوحشىُّ أقْوَى وأكبرُ من النّوعِ المستأنس، ويعيشُ على مهاجمةِ الجُرذانِ والأرانبِ والطيورِ وافتراسِها.

القطُّ السيامى



يستوطنُ سِيَام ، ولهَذا سُمّىَ بالقطِّ السيامى .

وهوَ حيوانٌ أليفٌ رقيقٌ ، له فراءٌ بنىَ فاتح أو أصفرَ باهتٍ ، ويميلُ إلى البُنى المائل إلى السَّوادِ فى الفمِ والأنفِ ، والأُذنين والذيلِ ، وأطرافِ الأقدامِ ، وعَيْنَاه لَوْنُهما أزرقُ عادةً .

القطُّ الإيرانى

للقِطَطِ الإيرانيّة فراءٌ شعرهُ طويلٌ وكثيفٌ .

وتتميزُ برءُوسٍ عريضةٍ ، ووجوهٍ مفلطحةٍ .

ولونُ فرائها متنوعٌ ، أكثرُها شيوعًا هو الأبْيَضُ أو الرَّمادي والأسْود .

وهىَ منَ الحيواناتِ الأليفةِ الوادعةِ الجميلةِ .



القطُّ البرّى



يعيشُ القطُّ البرّى فى أوروبا وشمالِ آسيا .

ويُعْتَقدُ أنَّه لَيس من أسلافِ القطِّ المستأنسِ ؛ بل انحدرَ من نوعٍ آخر فى شمالِ أفْريقيا .

والقطُّ البرى يصعبُ استئناسُه .

ويبلغُ طولُ جسمِه 60 سم وارتفاعُهُ 40 سم .

الوشقُ الأُوروبّى

يوجَدُ فى غاباتِ أُوروبا وغربِ آسيا ، وفى أمريكا الشمالية .

ويتميزُ الوشقُ عن القططِ بذيلِه القصيرِ وشعرٍ طويلٍ على صدغَيْه .

والوشقُ الأوروبى هوَ النَّوعُ الرئيسىُّ لهذا الجنسِ ، ويتميزُ بفرائِه الكثيفِ ذى النّقاطِ المائلةِ للسَّوادِ .



پـومـا



يوجدُ فى أمريكا الجنُوبيةِ ويُعْـرفُ باسمِ أسَـدِ الجـبـالِ ويسـتـوطنُ أسَاسًا فى جبالِ رُوكى والإنـديـزِ، ويـبـلـغُ طولُ جـسـمـه 150 سنتـيـمـتـراً وارتفاعُه 60 سنتيمتراً.

ويعـيـشُ على افـتـراسِ الحـيـواناتِ الثـديـيـةِ حتّى حجمِ الماعزِ.

و«اليـومـا» لَيْسَ خَطراً على الإنسانِ.

ببرٌ أمريكى:

هُو نوعٌ متوسّطُ الحجمِ من القِطَطِ ويوجدُ هذا الببرُ فى غَاباتِ وسطِ وجنوبِ أمريكا.

وهو أكْبَرُ الأنْواعِ التِصاقًا بالسّكنِ علَى الأشْجارِ.

ويتـغـذّى على الطيـورِ وصغارِ الحيواناتِ.

طولُ جسـمـه يزيدُ قَليلاً على المترِ، وارتفاعُه 45 سم.

وله فـراءٌ جـمـيـلُ اللّونِ والزركَشَـةِ يجعلُه من أجْمَلِ القِطَطِ.



الفَهْدُ الصَّيادُ

يُعْتَبرُ الفَهْدُ الصَّياد أسرعَ الثدييات على الأرْضِ ، حيثُ تصلُ سرعته 112 كيلومترًا فى السَّاعة «ولكن لمَسَافةٍ مَحْدُودة» .

يَبْلُغ طولُ جِسْمِه أكثر من 120 سم ويبلغُ ارتفاعه 75 سم ويمثلُ الفهد الصَّياد الجنسَ الثالثَ للقطط ، ويتميزُ بأرْجُلِه الطويلة ورأسه الصغير وذَنَبٌ ذُو شعْرٍ طويلٍ ومخالبه التى لا تَنقبضُ فى أغْشِيَتِها .

ويَتَغَذَى الفَهْدُ الصَّياد عَلَى الظَّبى والغزلان .

وفى الهند وأفريقيا يتمُّ تدريبُها عَلَى الصيدِ .

والفُهُود التَي تولدُ فى الأسْرِ لَيْس لَدَيها قدرةٌ كبيرة عَلَى الصَّيد ، وإنَّما يَتمُّ الإمْساكُ بالفُهُودِ البَالِغَة ، ويتمُّ تدريبُها على الصَّيدِ وقَتْلِ الفرَائس .

وقدْ أصْبحَ الفهدُ الصَّياد من الحيوانات المهددة بالانقراضِ فى مناطقَ كثيرةٍ من العالَمِ .



النَّمـرُ الأرْقَطُ

يوجـدُ النمـرُ الأرقطُ فى أفريقـيا وآسـيا ، وهُوَ أكْـثـرُ الضَّوارى انتشاراً ، وهُوَ حيَوانٌ قوىٌّ للغاية ، فإذا قَتلَ حيوانًا يماثلُه فى الحـجـم ، فـإنّه يُمْكنه حـملُه إلى شجـرةٍ والصُعودُ به إلى أعلاَها بعيداً عنِ الضِّباعِ وابنِ آوى .

ويتـمـيـزُ بلونٍ نُحَاسىٍّ مـزركش ببُـقَعٍ سَـوْداء ، وفى بَعْضِ المناطقِ نَوعٌ أسْــودُ بالكاملِ يعرفُ بالفهْدِ الأسْوَدِ .

النَّمرُ الأمريكى

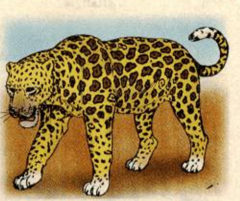
يوجـدُ فى جنوب أمْـريكا الشَّـمـاليـةِ وفى أمـريكا الجنوبيَّةِ .

وهُوَ أكْـبَـرُ حَجْـما وأقْـوَى جسْمًا منَ النمْرِ الأرْقَط .

كَمَا أنَّ البقعَ السَّوداءَ على جِـسْـمِـه تكونُ على هيـئـةِ حلقاتٍ تحتوى كلٌ منها على بقعٍ صغيرةٍ .

ويـوجــدُ منـه نوعٌ فى منطقةِ الأمازُون أسودُ اللَون .

والنمـرُ الأمـريكى يبلغُ طولُه حوالى 180 سنتيمتراً ، وارتفاعُه 80 سنتيمتراً .



النمر

النمرُ هوَ أكبرُ القططِ حَجْمًا ، وهىَ أضخَمُ آكلاتِ اللحومِ بعدَ الدببةِ ، ويقتصرُ وجودُها على آسيَا من جنوبِ سيبيريا إلى الأدغالِ الاستوائيةِ فى إندونيسيا .

ويتميزُ نمرُ سيبيريا بأنَه الأضخَمُ ، ويغطى جسمَه جلدٌ سميكٌ ، وفراءٌ كثيفٌ ليقيه البردَ القارسَ .

وتصيدُ النمورُ ليلاً ، وتنامُ نهارًا .

ويساعدُها لونُ جلدِها المخطط فى التخفى بين الأحراش .

وتفترسُ نمورُ المناطقِ الاستوائية الخنازيرَ البريةَ .

والنمورَ من الحيوانات الخطيرةِ ، إذ إنها تهاجمُ الإنسانَ ، وتفترسُهُ بجرأةٍ لا توجدُ فى الأنْوَاعِ الأُخْرَى .

وهى مشهورةٌ بشراستِها وحُبِّها لسَفْك الدِّماء ولو لم تكن جائعةً .

وطولُ جسم النمر يبلغُ 2.3 متر وارتفاعُه أكثر من متر .



الأَسَـدُ

كَانَتِ الأُسُودُ قَـدِيمًا أَكْثَـرَ انتـشَـارًا منهـا فى الوقتِ الحـاضـرِ ، وكـانتْ شـائعـةَ الوجــود فى مناطقَ شــرقِ البـحـرِ المتـوسطِ ، ويقـتـصـرُ وجــودُها الآن على جنوبِ الصَّحارى الأفريقيةِ ، وتوجدُ بأعدادٍ قليلةٍ فى شمالِ غربِ الهندِ .

وجـسمُ الأسـدِ يبلغُ طولُه متـرين ، والارتفـاعُ أكـثـرَ من مترٍ .

وعلَى عكسِ ما هُو معروفٌ ؛ فـإنّ الأسـودَ ليـسـتْ أكـثـرَ الوحـوشِ شجـاعـةً ، ويمكنُ استِئْناسُها ، خاصّةً إذا تمَّ هذا فى الأطْوارِ المبكِّرةِ لنمُوِّها .

وتلدُ الأُنْثَى عادةً من شبْلَيْنِ إلى أربعــةِ أشـبــالٍ فى المرّةِ الواحدةِ ، وتكونُ منقَّطةً ببقعٍ سَوْدَاءَ وهِىَ صغيرةٌ .



سمُورُ الشَّجَر:



يَسْتَوْطِنُ أوروبَا وغرب آسيا وهُوَ حَيوانٌ جَمِيلٌ يبلغُ طولُ جسمِه 55 سم ، والذنبُ 30 سم ولَهُ فراءٌ ناعمٌ لَوْنُه بنى داكنٌ من أعْلى ومُصْفر على جانبِى الجسم .

وهى حيواناتٌ شجريةٌ تعيشُ فوق الأشجار ، وتتغذَى على صغارِ الحيونات والطير .

عرسة المنازل

يستوطنُ أوروبًا وآسيا ، وهُو حيوانٌ أصْغَرُ من سمُورِ الشجرِ وأطْرافُه أقصرُ نسبيًا .

وفراؤُه له لونٌ أفتحُ منه .

ويبلغُ طولُ الجِسْمِ 70 سم ، مع الذّنبِ الَّذى يبلغُ 25 سم .

ويفضّلُ هذا الحيوانُ العيشَ قريبًا من مساكنِ النّاسِ ، فيوجدُ فى الحظائرِ وحدائق المنازل وبينَ الأحجارِ القريبةِ من القُرَى .



ابْنُ عرس

يستوطنُ آسْيا وأوروبًا .

وتتميزُ هذه الحيواناتُ بأجسامٍ رشيقةٍ نحيفةٍ ، وهو أصغرُ أنواعِ آكلةِ اللحوم .

يبلغُ طولُه 20 سم مع الذنبِ الذى يبلغُ 4 سم .

ويعيشُ فى مختلف الأماكنِ ، ويكيفُ نفسَه مع البيئةِ التى يعيشُ فيها ، فيوجد فى الغاباتِ أو بينَ الصخورِ أو فى الجحورِ أو متنقلاً بين الحظائرِ وغيرِها .



العرسة المصرية

تستوطنُ مصرَ .

ويبلغُ طولُ جسمِها 27 سم مَعَ الذنبِ الذى يبلغُ 11.5 سم .

لهَا رأسٌ بيضاوى صغيرٌ ولونُ فرائها بُنىٌّ فى الأجزاءِ العلويةِ ، وأبيضُ فى الأجزاءِ السُّفْليَّةِ .

وتتغذّى على الفئرانِ وصغارِ الطيورِ وبَيْضِها .



قِطُّ الزَّبادِ الأفْرِيقِى



يَسْتَوْطِنُ أفْرِيقيا ، ويتَميَّزُ هَذا الحيوانُ بوجودِ غُدَّةٍ كبيرةٍ فوقَ الشرَجِ ؛ تُفْرِزُ الزبادَ وهُو يشبِهُ المسْك فى رائحته .

ويخْتَلفُ لونُ قطِّ الزباد بين الرَّمادىَ والأصفر ، وعليه بقعٌ كثيرةٌ بلونٍ بُنِّى داكنٍ .

زِبْدٌ أوروبِّى

يستوطنُ غربَ أوروبا .

ويبلغُ طولُ هذا الحيوانَ 55 سم ، وارتفاعُه 17 سم .

وله جسمٌ رشيقٌ جداً ، سريعُ الحركةِ ، وَيَنْثَنِى كالثعبان ، كما أنَّه ماهرٌ فى تَسَلُّقِ الأشْجارِ ، والسِّباحة .

ويتَغَذَّى على صغارِ القوارضِ والطيورِ وبيضها .



عَـائِلَةُ الدِّبَبَـة



تســتــوطنُ الدِّبَبَــةُ أوروبا وآسـيـا وأمـريكا ، وهىَ أضخمُ آكلاتِ اللحومِ على اليابسةِ .

وهىَ حـيـونـاتٌ مـعـروفـةٌ بأجسامِها الغليظةِ وأذنابِها القصيرةِ وفرائِها الكثيفِ ، لها رأسٌ مـسـتـديرٌ وفمٌ ممدودٌ ، ولها عنقٌ قصيرٌ وآذانٌ صغيرةٌ ولها أطرافٌ ذاتُ خمسةِ أصابعَ مزودةٍ بمخالبَ كبيرةٍ .

والدِّببةُ حيواناتٌ ليليَّةٌ ، تعــيشُ فى المناطقِ الحـارةِ والباردةِ ، على السَّواءِ .

وهىَ تأكُلُ اللحــــوم والنبــاتات ، فــهى تأكلُ الثدييات والطيورَ والأسماكَ والبيضَ ، كما يمكنُها أن تعيشَ زمنًا طويلا على النَّبــاتات فقط .

وتستطيعُ الدِّببةُ أن تقفَ على أطرافِها الخلفيةِ والمشى ولكن فى صُعُوبةٍ .

كـمـا أنَّها تستطيعُ تسلُّقَ الأشجارِ والسباحةَ .

وبرغم ثقل جـسـمـهـا ، فالدِّببةُ سريعةٌ فى العدوِ .

دُبٌّ أسمرُ



يستوطنُ أوروبا وآسيا ، وله عدّةُ أنْواعٍ تختلفُ في الشكلِ واللونِ ، يتراوحُ لونُ فرائه من البنّى الداكن إلى البنّى المائل للصُّفْرةِ والرَّمادِى ، يبلغُ طولُ هذا الدبُّ 220 سم ، مع الذنب الذى يبلغُ 8 سم .

وارتفاعُ الكتفِ 125 سم .

ووزنُه قد يصلُ إلى 350 كجم .

دُبٌّ أمريكى أسودُ



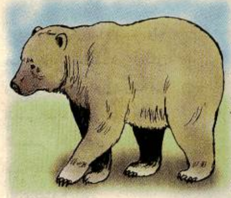
يستوطنُ أمريكا الشّمالية .

وهو أصغرُ من الدبِّ الأسمرِ ، يبلغُ طولُه (1.5 ، 2) م ، وارتفاعُ الكتفِ متراً واحداً ويتميزُ بفمٍ مدبَّبٍ نَوْعًا ما .

وفراءٌ من شعرٍ كثيفٍ ، لونُه أسودُ لامعٌ .

وهو أقل شراسةٍ من الأنْواعِ الأُخْرى ويمكنُ ترويضُه .

دُبٌّ رَمَادِىٌّ



يستوطنُ أمريكا الشمالية ، وهو يشبهُ الدبَّ الأسمرَ إلا أنّه أكبرُ حجمًا وأكثرُ قوةً ، ويتميزُ بمخالبَ طويلةٍ قويةٍ يبلغُ طولُها حوالى 13 سم .

ويبلغُ طولُ جسمِه 250 سم . ويصلُ وزنُه إلى 450 كجم ولونُ الفراءِ يتفاوتُ فى درجاتِ البُنّى إلى الرَّمادى .

دُبٌّ قُطْبِى (أبيض)

يستوطنُ أقْصَى شمالِ العالم . ويتميزُ بجسمٍ ممدودٍ وعنقٍ طويلٍ وأطرافٍ قصيرةٍ وأقدامٍ أطْولُ وأعرضُ منَ الأنْواعِ الأخرى .

والرأسُ مستطيلٌ منضغطٌ ولونُه الأبيضُ يساعده على التخفّى فى الثلوجِ .

وتتغذّى هذه الدببةُ من مختلفِ الحيواناتِ التى تعيشُ فى البحرِ وخاصّةً عجولِ البَحْرِ ، كما يفترسُ ثعالبَ الثلوجِ وكذلك الطيورَ ، كما يلتهمُ البيضَ .



اللَّواحِمُ البَحْرِيَّة

تستوطنُ هذه الحيواناتُ كُلَّ بحارِ العالمِ الشماليةِ والجنوبيةِ، وهيَ حيواناتٌ مائيةٌ تُلائمُ أجْسَامَهَا الحياةَ في البحارِ، فلَهَا أجسامٌ أُسطوانيةٌ مخروطيةٌ وأطرافُها متحوِّرةٌ إلى زَعانفَ، وتكوينُ فتحاتِ الفمِ والأنفِ يسمحُ بإغلاقِها عند الغوصِ، وهي حيواناتٌ ليليةٌ تقضِي النهارَ نائمةً على السَّواحِلِ.

سَبْعُ البحرِ الكَبِير

يستوطنُ شَمَالَ المُحيطِ الهادى، وهو حيوانٌ ضخمٌ يبلُغُ طولُ الذكَرِ 3 أمتارٍ، والإناثُ أصغرُ كثيراً.

ويتميزُ سبعُ البحرِ برأسٍ ممدودٍ ورقَبةٍ طويلةٍ والآذانُ أُسطوانيةٌ، وعلى الشَّفةِ العُليا شواربُ كبيرةٌ، يبلغُ طولُ بعضِها 45 سنتيمتراً.

والجسمُ لامعٌ، والأطرافُ مكسوةٌ بجِلدٍ خَشِنٍ



فيلُ البحرِ

يستوطنُ المناطقَ الواقعةَ فى مياه القطبِ الجنوبىِّ .

وهُو أضْخَمُ أنواعِ هذهِ الحيواناتِ إذْ يبلغُ طولُها 5 ـ 7 أمتار ، ويصلُ وزنُ الذكَرِ إلى 3000 كجم والأُنثى تبلغُ نصفَ حجم الذكر .

ولهذا الحيوانِ فراءٌ خَشنٌ قصيرٌ ذو لونٍ رماديٍّ وعليه علاماتٌ مسودةٌ والأجزاءُ العُليا أدْكَنُ مِنَ السُّفْلَى .

أمَّا الأنفُ فهُو العلامةُ المميزةُ لفيلِ البحرِ ، فنجدهُ فى الأُنثى عادِى التَّكوين ، بيْنما نَجِدهُ فى الذُّكورِ قَدِ اسْتطالَ وتضخَّمَ إلى شبهِ خُرطومٍ يخرجُ عندَ زاويتَى الفم .

ويمتدُّ حَوالى 40 سنتيمترًا وإذَا ما تملَّك الحيوانُ الغضبَ ينتشرُ عن طريقِ عضلاتٍ خاصَّةٍ ويستطيلُ حتى يبلغَ 80 سنتيمترًا .



حصانُ البحرِ

يستوطنُ البحارَ القطبيةَ .

وتشبـهُ هذه الحيـوانـاتُ عائلةَ الفقمةَ فى أنّ أطرافَها الخلفيةَ متحركةٌ تستطيعُ أن تثنيها .

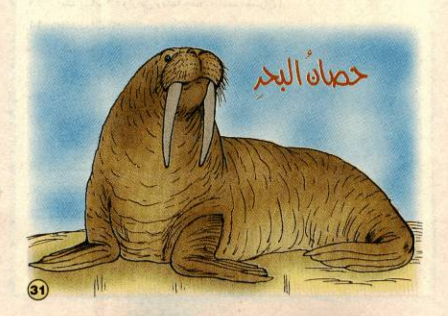
وتتـمـيّـزُ بأسنانٍ شاذّةٍ إذ تنمُو فى الذُّكورِ الأنيابُ حتَّى تَغْدو مضاربَ قويةً للدِّفاعِ وأداةً للحفْرِ ويبلغُ طولُ النَّابِ 75 سم ووزنهُ حوالى 3 كجم وأنيـابُ الإناثِ أصـغـرُ منَ الذُّكورِ .

ويبلغُ طولُ حصانِ البحرِ 4.5 مترِ ، ولهُ أطرافٌ قصيرةٌ نسبيًا والذَّنبُ قصيرٌ عريضٌ .

وتوجـدُ على جـانبَى الفمِ شواربُ غزيرةٌ عبارةٌ عن صفوفٍ من الشَّعرِ الطويلِ .

وهى علَى الأرضِ حـيـوانـاتٌ ثقيلةُ الحركةِ ، تستعملُ أنيابَها فى تسلقِ كُتَلِ الجليدِ .

ويتـغـذَّى حـصـانُ البـحـرِ بالقواقعِ والحيواناتِ القشْريَّةِ .



قائمة أجزاء موسوعة الجيب

تحت الطبع :

رقم الإيداع : ٨١٥٣ / ٢٠٠٤
الترقيم الدولى : X - ٢٨٤ - ٣٧٨ - ٩٧٧